

الدر المنثور

وأخرج الحاكم وابن مردويه بسند ضعيف عن عبد الله بن غنم قال : سألت معاذ بن جبل عن قول
الله ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء أو نتخذ فقال : سمعت النبي صلى الله
عليه وآله يقرأ ان نتخذ بنصب النون فسألته عن الم غلبت الروم الروم الآيتان 1 - 2 أو
غلبت قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله غلبت الروم .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن الضحاك قال : قرأ رجل عند علقمة ما كان ينبغي
لنا أن نتخذ من دونك برفع النون ونصب الخاء فقال علقمة ان نتخذ بنصب النون وخفض الخاء
.

وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير أنه كان يقرؤها ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك
برفع النون ونصب الخاء .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء
قال : هذا قول الالهة ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا قال : البور
: الفاسد .

وانه ما نسي الذكر قوم قط إلا باروا وفسدوا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قوما بورا قال : هلكى .

وأخرج الطستى عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له أخبرني عن قوله D قوما بورا قال :
هلكى بلغة عمان وهم من اليمن قال : وهل تعرف العرب ذلك قال : نعم .

أما سمعت قول الشاعر وهو يقول : فلا تكفروا ما قد صنعنا إليكم وكافوا به فالكفر بور
لصانعه وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال : البور : بكلام عمان .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن بورا قال قاسين لا خير فيهم .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن

مجاهد في قوله قوما بورا قال : هالكين فقد كذبوكم بما تقولون يقول الله للذين كانوا
يعبدون عيسى وعزيرا والملائكة حين قالوا سبحانك ! أنت ولينا من دونهم فقد كذبوكم بما
تقولون عيسى وعزيرا والملائكة حين يكذبون المشركين بقولهم فما يستطيعون صرفا ولا نصرا
قال : المشركون لا يستطيعون صرف العذاب ولا نصر أنفسهم